

وضع اللغة العربية في كشميرو اثرها في الحياة الادبية
Status of Arabic Language in Kashmir and its Effects on Local Literature

Dr. Tahir Aslam

Assistant Professor, Institute of Islamic Studies Mirpur University of Science and Technology (MUST), Mirpur A.K

Abstract

The Article describes that Language is an effective tool for communication. In absence of a proper language, it is hard to express oneself. It is language through which one can ask and request other for any purpose of interest. The following article describes Arabic Language, its origination and evolution in Kashmir. Arabic as a language influenced other languages around the Globe. The article describes Arabic influence and impact on Kashmiri, Language and the comparison of Alphabets and Grammars of Kashmiri and Arabic languages. The article also describes arrival of Islam in Kashmir, and sources through which Islam emerged in Kashmir. The Article also discuss about those writers and translators who have translated the Holy Quran in Kashmiri Language.

Key words: Language, Arabic, Kashmiri, impact

تعتبر الهند إحدى الدول الكبرى، تزيد مساحتها على ٣,٢٨٠,٠٠٠ كيلومتر مربع، فهي سابع أكبر دولة في العالم من حيث المساحة وقد أسست بعد انقسام شبه القارة الهندية إلى عدة دول على أساس العقيدة ١٩٤٧م الموافق ١٣٦٨ هـ وكانت الهند تضم أكبر أجزاء شبه القارة^١ وكانت المناطق الساحلية ذات أهمية بالغة لدى تجار العرب عبر التاريخ حيث أدت هذه العلاقات إلى استقرار العرب في هذه المناطق، وقد ورد في كتاب العلاقات بين العرب والهند (للسيد سليمان الندوي: "يعود تاريخ هذه المحيط الهندي وبعدها في عام ١٠٠٠ ق م تولدت هناك علاقات تجارية عميقة لقوم

سواء من أهل اليمن بالمدن الهندية الجنوبية وكانت لهذه المناطق الساحلية أهمية بالغة ، حيث كانت بينهم تحركات و علاقات منبعها التجارة بين الطرفين"²

وقد نشأت هذه العلاقات بين العرب و بلاد الهند والباكستان منذ الايام القديمة والتي أثرت خاصة على تاريخ هذه المنطقة وعلى تاريخ العالم بصفة عامة ، وكانت للمنتجات الهندية أهمية كبرى في البلاد الوردية وكان التجار العرب ينقلون هذه البضائع من الهند إلى اليمن ومن هنا إلى الشام عن طريق البر ثم إلى أوروبا عبر السفن البحرية.³

ويعود تاريخ هذه العلاقات إلى زمن بعيد ، وذلك لان العرب قدموا إلى هذه البلاد بقصد التجارة ومن خلالها تعرفوا على أحوال هذه البلاد وما بها من حضارات ، وكانوا يشترون بضائع هذه البلاد ومنتجاتها ويذهبون بها إلى بلادهم كما أشار إلى ذلك السيد محمود آزاد في كتابه تاريخ كشمير "إن تجار العرب قد وسعوا تجارتهم في أنحاء العالم وكانوا يستوردون اللوانى من الهند والحديد من خراسان و الرصاص من كرمان والقمشة الملونة المنقوشة من كشمير في عهد الخلافة الراشدة"⁴

كما أشار السيد عبد الحى إلى هذه العلاقات في كتابه نزهة الخواطر: "إن عثمان بن - عفان رضى الله عنه بعث حكيم بن جبلة العبدى إلى السند لاستخبار ثغور الهند فلما رجع أوفده إلى عثمان رضى الله عنه فسأله عن حال البلاد فقال يا أمير المؤمنين رضى الله عنه قد عرفتها وتنحرتها - قال فصصهالى، قال ماؤها وشل وثمرها دفل ولصها بطل، ان قل الجيش فيها ضاعوا وإن كثروا جاعوا."⁵

ولما اتسعت رقعة الدولة الإسلامية ونعمت هذه البقعة بنور الاسلام وتشرقت بنور حضارتها وثقافتها في عهد عمر بن الخطاب رضى الله عنه - كما ذكر البلاذرى في كتابه 'فتوح البلدان' وتى عمر بن الخطاب رضى الله عنه عثمان بن أبى العاص الثقفى رضى الله عنه - البحرين وعمان سنة خمس عشرة فوجه أخاه الحكم إلى البحرين ومضى إلى عمان فأقطع الجيش إلى تانه مدينة بومبائى حاليا"⁶

وهكذا بدأت العلاقات يتطور فترة بعد فترة حتى جاء دور الحجاج بن يوسف الثقفى فتولى إمارة العراق وسير إليها جيشا قويا بقيادة المظفر محمد بن قاسم و دخل إلى الهند منتصرا فدخل السلام إلى الهند عن طريق الفتح الإسلامى إذ وصل محمد بن قاسم عام ٩٤هـ إلى بعض الجهات الشمالية الغربية ثم غزا محمود الغزنوى البلاد سبع عشرة مرة بين عامى ٣٩٢هـ و ٤١٥هـ ففتح بومبائى وبعض الجهات الشمالية الغربية حتى وصل إلى البنغال أيام الغوريين إذ فتحوا مدينة دهلئ وبهار والبنغال عام ٥٩٧ هـ ، ثم حكمت أسرة تغلق فى مدينة دهلئ عام 739هـ ثم جاء دور المغول فحكموا الهند كلها فى القرن العاشر الهجرى بالضافة إلى هذا هناك عامل آخر ساعد على انتشار الاسلام فى الهند وهو هجرة المسلمين من الجنسيات المختلفة إلى هذه البلاد"⁷

كما قال الدكتو ر أحمد شبلى "وعن طريق هجرة بعض العرب و الفرس المسلمين الى الشمال الغربى للهند ثم عن طريق الفتوحات العربية و لفغانية و التركية والمغلوية، ولسهولة الاسلام ويسر تعليمه ، انتشر

الاسلام انتشارا واسعا و سريعا في الهند⁸.... فهكذا انتشر الاسلام في الهند عن طريق الفتح من الشمال الغربي حتى شمل الشمال كله ومن البحر العربي حتى خليج البنغال حتى المناطق الساحلية عن طريق التجارة والدعوة و الهجرة الى اطراف الهند كلها اثناء حكمهم لهذه البلاد⁹ كما دخل تجار العرب إلى كشمير منذ عهد الخلافة الراشدة كما سبقت الإشارة الى قول السيد محمود آزاد¹⁰ ومنذ ان دخل تجار العرب إلى كشمير في عهد الخلافة الراشدة، فلا شك أنهم نشروا تعاليم الاسلام بين سكانها.

الموقع الجغرافي لمنطقة كشمير

تقع منطقة جامو وكشمير في وسط قارة آسيا حيث تقع شبه القارة الهندية وباكستان و تاجكستان ومنطقة تركستان الصينية: سنكيانغ" في الشمال وتقع "تبت الصينية" في الشرق كما تقع الهند وباكستان في الجنوب أيضا وتقع حدود أفغانستان وباكستان في الشمال الغربي فهكذا تحد منطقة جامو وكشمير وسط خمسة بلدان في العالم وهي عبارة عن جمهورية الصين، والهند، باكستان، أفغانستان و تاجكستان ويسمى بـ " قلب آسيا" و" تاج شبه القارة"¹¹ صورت المصادر التاريخية القديمة منطقة كشمير في دائرة اوسع مما عليها الان فالرسالة التي رفعها "امير داهر" الى محمد بن قاسم ورد فيها "لو كنت في مكانك لكتبت إلى معالي امير كشمير، تلك المنطقة التي يخفض امراء الهند رؤوسهم على بابها اجلالا وتعظيما، والتي لا تقتصر هيمنتها على بلاد الهند فحسب، بل تخضع لها منطقة مكران وتوران بل لها سيطرة كاملة على الامراء والسادة الكبار-----"¹²

الوضع الديني لجامو وكشمير قبل الإسلام

قبل أن نتعرض لنشر السلام في هذه المنطقة لا بد أن نذكر نبذة مختصرة عن الوضع الاخلاقي والديني في كشمير قبل ان نتعرض لوضعها بعد ظهور الاسلام ونشره حتى يتسنى لنا أن نقارن بين المجتمعين، لقد كان الناس يعيشون في ظلمات الجهل والفساد الخلاقي حيث انهارت الاخلاق وفسى الفساد في المجتمع وقد وصل الفساد الاخلاقي حتى كان الحكام يتفاخرون بهتك الاعراض و الاعتداء على حقوق الاقرباء كما ذكر زرتشي قائلا:

"وقد تخلى عن مرافق الحياة فتية كشمير وشيوخهم ففسدت اخلاقهم وغرقوا في الجدال والغل والغلظة و الانفة حتى فسى الفساد في المجتمع المهذب حتى أصبحوا لا يبالون بالقيم

الاخلاقية"¹³

عرض سيد محمود آزاد إلى الوضع الديني في كتابه "تاريخ كشمير" فقال:

العهد الذي كان تسوده عبادة الصنام والا اعتقاد على القصص و الساطير حسب معتقداتهم الدينية قبل دخول الاسلام إلى كشمير وتظهر سفاهة عقولهم، اعتقادهم بأن الحجارة الصغيرة من أولاد الجبال وكانوا يرشونها بالحليب لتشب بسرعة وتشكل الجبال"¹⁴

وكانت الديان الهندوسية هي الديان المتداولة في هذه المنطقة كما أشار إليها سليم خان الغمى قائلا: "وكانت الديان الهندوسية مثل البوذية والهندوسية والسييفية وغيرها هي المعتقدات المسيطرة على العقائد والمذاهب الدينية المتداولة في كشمير قبل أن يدخلها الاسلام و كان للدين الهندوسى مظاهر كثيرة في المجتمع ، وكانت البوذية مظهر من مظاهرالتفريق الاجتماعى حيث كان الكهنة وسائط الاتصال بين الجماهير وبرماتما ، وبالغ الكهنة في هذه الوسطية حتى أصبح الكهنة أنفسهم برما تما وكانت الفلسفة البوذية فلسفة معقدة وغامضة وكانت معتقداته الدنيوية ضد الديانة الهندوسية وخاصة ضد العنف حيث تقوم الفلسفة البوذية على أساس (اللاعنف) ،،¹⁵

الإسلام في كشمير

ذهب كثير من المؤرخين إلى أن حميم بن سامة الشامى أول المسلمين الذين دخلوا إلى أرض كشمير ولكن القرائن والشواهد تدل بأن سلسلة ذهاب المسلمين إلى هذه المنطقة بدأت منذ عهدالخلافة الراشدة، كما أشار إليها السيد محمود آزاد سابقا وقد ذهب إلى هذا الرأي السيد سليمان الندوى في كتابه العرب والجغرافياحيث يقول:

" أن تجار العرب في عهد الخلافة الراشدة كانوا يسافرون البلاد البعيدة في العالم ويستوردون منها البضائع والمتعة المختلفة فمثلا كانوا يستوردون البهارات من شبه القارة الهندية و الصوف من الصين ومن الطبيعى أنهم ذهبوا الى كشمير لان هذه المنطقة كانت مشهورة بنضارتها وخضرتها منذ نشأتها كما كانت معروفة باننتاجاتها في العالم،،¹⁶

ولو ثبت دخول تجار العرب إلى أرض كشمير منذ عهد الخلافة الراشدة، فلاشك بأنهم علموا أهلها الاسلام وأسلم على أيديهم كثير من الناس¹⁷، كما ذهب بعض المؤرخين بأن السلام دخل إلى كشمير قبل وصول حميم بن سامة الشامى إلى كشمير حيث ورد في كتاب "راج ترنگى" (مفاخرة الحكومة): "لقد أحرق أمير جلشن بيت أبى "أننت ديو" صباحاً ، فوجدت الملكة "أننت ديو" فوطة مرصعة بالجواهر الثمينة التى سلمت من النار فباعتها الملكة على تاجر مسلم من قبيلة كوتاك بسبعين ألف دينار"¹⁸ إن وجود تاجر مسلم من قبيلة كوتاك دليل قوي على أن الاسلام قد وصل إلى كشمير قبل مجيء حميم بن سامة الشامى كما وردت في رواية أخرى دارت رحى الحرب بين أمير تارايبيد (٦٩-٧٣٥) و حكام كابل ومهرات و خراسان عدة مرات فانتصر عليهم أميرتارا بيد فأخذ معه من نابغى هذه المناطق الى كشمير ، وكان منهم المسلمون فاستوطنهم استيطاناً¹⁹ وكان عهد تارايبيد من (٧١١ م الى ٧١٥ م)²⁰ و جدير بالذكر أن حميم بن سامة قد لعب دورا مهما في نشر الاسلام في هذه المنطقة كما أشار إلى ذلك سليم خان الغمى في كتابه " أن حميم بن سامة الذى سبق على محمد بن قاسم سنتين كاملتين في مجيئه

إلى كشمير كان متهم بقتل حاكم مكران، فلما قتل محمد بن قاسم أمير داهر بعد ما همزه هزيمة فاحشة فذهب حميم بن سامة مع ابن أمير داهر "جى سينغ" إلى الكي راج قرب جالندهر، و من ثم إلى قلعة شاه قرب سرينجر. فأقام هناك لمدة قليلة ثم أسلم "جى سينغ" بعد ما بين له حميم بن سامة ميزات الإسلام وخصائصه، وفي رواية أخرى: أن أقام في كشمير ثمانية عشر مسلماً. و على رأسهم حميم بن سامة. وكانت هذه الجماعة تسعى لنشر السلام في كشمير نشيطاً²¹

ثم هجم السلطان محمود الغزنوي (٣٨٧-٤٢١ هـ) على كشمير و دعا الناس إلى الإسلام وبعد مدة قليلة رجع السلطان إلى غزنة وأقام بعض جنوده المسلمين في كشمير²² وفي عهد أمير برش (١٠٨٩-١١٠١) كان يوجد في جنوده بعض المسلمين كما ذكر السيد محمد آزاد في كتابه:

" وكان المسلمون الذين يشغلون المناصب العليا في جيش أمير برش (٢٥٨٩-١١٠١) ورد ذكرهم في التاريخ الكشميري، ويرى بعض المؤرخين أنهم كانوا من أولاد محاربي السلطان محمود الغزنوي الذين أقاموا في كشمير فيما بعد²³

كما دخل السياح الإيطالي المشهور ماركو بولو إلى كشمير عام (١٢٧٥-١٢٧٧ م) فكتب: "بأن الهندوس لم يكونوا يضحون الحيوانات تقريبا إلى الرب بل كانوا يتصدقون بذبح المسلمين الكشميريين في سبيل الله²⁴

لقد وصل السلام إلى كشمير في عهد الخلافة الراشدة بصفة عامة فأسلم كثير منهم ولكنه لم ينتشر بين العوام انتشارا واسعا، ولم يستخدم المسلمون اللغة العربية إلا نادرا ليفهموا الإسلام من المصادر الإسلامية فهما صحيحا، بل انتشر الإسلام انتشارا واسعا بعد ما أسلم الأمير رنجن والسيد همدان في كشمير في القرن الثالث عشر الميلادي.

وقد تطورت اللغة العربية في عهد السيد همدان حيث كانت تدرس في المساجد كما أنشئت المدارس لتعليم اللغة العربية تخرج منها نوابغ العصر وفحول العلماء والذين كان لهم دور أساسي في نشر اللغة العربية وترويجها فألفوا الكتب وأنشأوا المدارس لدراساتها ونشرها في المجتمع الكشميري منهم عبد الله البيهقي، مير سيد سعيد أندرابي، الشيخ يعقوب الصرقي، مولوى جلال الدين، ملا محمد جند سوا الثاني، أخوند ملا نازك، ملا محمد حسن، أنور الشاه كشميري وغيرهم. كما أشار إلى ذلك بيرزاده حسن في كتابه:

"لما قدم الأمير همدان إلى كشمير للمرة الثانية في عهد الملك قطب الدين أقام في حي علاء الدين على شاطئ البحر الجهلي في البكة التي بناها لنفسه وبدأ يصلي فيها الصلوات الخمس وأقام فيها سلسلة من الدروس العلمية وبدأ الدعاة يدعون إلى الإسلام بالحكمة والموعظة الحسنة²⁵

وقد أكد السيد محمود آزاد هذا في كتابه فقال:

"اهتم المير همدان بنشر الاسلام واستحكامه في كشمير اهتماما بالغاً، وقد أثمرت جهوده الدعوية، فبدأ الناس يدخلون في الاسلام افواجا فأسلم على يديه خمسين ألف رجل²⁶

كما تطورت اللغة العربية بشكل ملحوظ في عهد السلطان زين العابدين خاصة كما أشار إلى ذلك الشيخ صابر أفاق في كتابه:

" أنشأ السلطان زين العابدين مراكز علمية كثيرة منها مركزا للحكمة ومركزا للترجمة و مركزا للتأليفات و قد ترجمت من اللغة العربية والفارسية الى اللغة السنسكريتية و من اللغة السنسكريتية الى اللغة العربية والفارسية تحت إشراف مركز التأليف والترجمة الذي أنشأها السلطان"²⁷

ويقول عبدالحى عن السلطان زين العابدين :

كان يكرم أرباب الفضل والكمال حتى اجتمع لديه كثير من علماء المسلمين والوثنيين فنقلوا فنونا كثيرة من اللغة العربية والفارسية إلى الهندية كما نقلوا من اللغة الهندية إلى العربية والفارسية كتبا كثيرة،،²⁸

هكذا انتشر الاسلام بين العامة والخاصة و أصبحت اللغة العربية لغة النهضة العلمية بصفتها لغة دين الاسلام والمسلمين و صارت لغة متداولة في الحضارية الهندية ومن هنا أثرت اللغة العربية على اللغة الكشميرية في مجالات مختلفة وفيما يلي سوف ألقى الضوء على تأثير اللغة العربية على اللغة الكشميرية من خلال أربعة جوانب رئيسي

١- الحروف العربية في اللغة الكشميرية.

٢- الاصوات والمفردات العربية في اللغة الكشميرية.

٣- التراجم والتفاسير في اللغة الكشميرية.

٤- المؤلفات العربية في كشمير.

1- الحروف العربية في اللغة الكشميرية

يقول الدكتور عبد المجيد ميمن عن الابدجية الكشميرية: "إنها خمسة وأربعون حرفا و هي عبارة عن:

ا- ب- به- پ- په- ت- ته- ٹ- ٹه- ث- ج- جه- چ- چه- ح- خ- د- ده- ڈ- ڈه- ر- ز- ژ- ژه- ژ- س- ش- ص-

ض - ط - ظ- ع- غ- ف- ق- ك- كه- گ- گه- ل- م- ن- و- ه- ي"²⁹

وقال الشيخ يوسف البخاري: "إن الابدجية الكشميرية ثمانية و أربعون حرفا : حيث زاد عليها ثلاثة حروفا وهي: (ن ، ژ، ژه)

ثم يعود فيقول: "يمكننا أن نضع ن، ژ، ژه، مقابل "ژ" و "ن" من البجدية الفارسية فتبقى الابدجيدية الكشميرية خمسة وأربعون حرفاً"³⁰

وقال الدكتور يوسف البخاري: " استخدمت الابدجيدية العربية كلها في اللغة الكشميرية، فالابدجيدية العربية التي استعملت في اللغة الكشميرية عبارة عن: " ا- ب- ت - ث- ج- ح- خ- د -ذ-- ز- س- ش- ص-ض- ط- ظ- ع-غ-ف- ق-ك-ن- ل- م- ن- و-ه- ي ".
الحروف الفارسية التي لم تستعمل في اللغة العربية بل استعملت في اللغة الكشميرية و هي كتالي پ - ج- گ³¹

ويمكننا أن نلخص بأن الابدجيدية العربية كلها اندمجت في اللغة الكشميرية.

2- الاصوات والمفردات العربية في اللغة الكشميرية

1- الاصوات:

قال فياض محمود في كتابه عن الصوتيات الكشميرية:

"اللغة الكشميرية غنية لها ميدان لغوى شاسع مثل اللغة العربية والانجليزية، تتميز بإحداث أصوات عجيبة عند نطق بحروفها و هي لاتوجد إلا في اللغة الكشميرية، يتلفظ حرف من حروفها مستعينا بعدة أصوات متباينة جديدة"³²

كما تحدث عبد الاحد آزاد عن نظم الصوتيات الكشميرية فقال:

" إن للغة الكشميرية نظام رموزى و صوتى، ينمو مع الزمن حسب الحاجة ويقضى حاجة النمو ويرتقى ارتقاء شاملاً "³³

كما أن لها أربع وخمسون صوتاً منها الاصوات الكشميرية الاصلية التي يبلغ عددها إثنان أربعون صوتاً وللغة العربية اثنا عشر صوتاً و أما لاصوات العربية التي تستخدم في اللغة الكشميرية عبارة عن:

الاصوات العربية	الاصوات الكشميرية
ث، ص	س
ح	ه
خ	حه
ز، ض، ظ	ذ
ط	ت
ع	ا

وضع اللغة العربية في كشمير واثرها في الحياة الادبية

غ	گ
ف	پھ
ق ³⁴	ک

وإن كانت الاصوات العربية تختلف عن الاصوات الكشميرية في الصورة والشكل الرمزي لكنها تشترك في الاء وهذه الاصوات تسمى بالاصوات المترادفة ولكن لا يميزها إلا علماء اللغة العربية و اللغة الكشميرية كما أشار إلى ذلك الدكتور يوسف البخاري:

”لا يستطيع الكشميريون أن يؤدوا حق الاصوات العربية التي دخلت اللغة الكشميرية من حيث المخرج إلا من تفقه في اللغة العربية³⁵

٢- المفردات والكلمات العربية الموجودة في اللغة الكشميرية عندما انتشر نور السلام في هذه المنطقة وضعت العربية بصماتها في اللغة الكشميرية فدخلت كثيرا من المفردات والكلمات العربية في اللغة الكشميرية منها على سبيل المثال: أكابر - أقوام - باطنى ، بشارت ، بخل ، تقديس، توكل-ثقل، عصر، جرائد، جامع، جمعة، حب ، حاذق، حضرت ، فضائل ، خلق، خير ، دارالشفاء ، دجال، خالق³⁶ حركة المجاهدين ، الخوان المسلمين ، حزب المجاهدين ، مجاهد ، عسكري تنظيم ، أمير الجماعة³⁷

٣- التفاسير والتراجم في كشمير :

لقد أنشأ أول مركز لمطالعة القرآن الكريم في عصر السلطان شهاب الدين (١٣٥٤-١٣٧٣) فقام السيد همدان بتدوين أول تفسير للقرآن الكريم باللغة العربية ثم تابعت التفاسير بعد ذلك فدونت عدة تفاسير باللغة العربية والفارسية والكشميرية.

1- التفاسير باللغة العربية:

تفسير خواجه معين الدين باللغة العربية و الفارسية، تفسير البابا دواد الخاكي ، تفسير الملا عبد الرشيد الكشميري، تفسير المولانا معين الدين.

2- التفاسير باللغة الفارسية:

تفسير الشيخ يعقوب الصرفي ، تفسير خواجه معين الدين ، تفسير صفي الدين الكشميري، تفسير المولانا تفضل حسين.³⁸

ج- التفاسير باللغة الكشميرية:

- لم تدون التفاسير والتراجم باللغة الكشميرية في الفترة الأولى ثم نشطت حركة التأليف والترجمة فيما بعد ، فظهرت بعض التفاسير والتراجم لبعض أجزاء القرآن الكريم منها على سبيل المثال:
- ١- لقد كتب الشيخ محمد أحمد مقبول السبحاني أول ترجمة للقرآن الكريم باللغة الكشميرية ، وذلك بتشجيع من قبل الدكتور حميد الله عام ١٩٤٥م، والتي طبعت عام ١٩٥٠ م . ثم نشطت حركة التراجم للقرآن الكريم في اللغة الكشميرية.
 - ٢- "بيان القرآن" المعروف بتعليم القرآن للشيخ مير واعظ مولوي محمد يوسف الشاه والتي طبعت منها عشرة أجزاء فقط.
 - ٣- ترجمتان غير تامتين إحداهما للشيخ المفتي الدين البخاري والآخرى للشيخ محمد يحيى الشاه (١٩٨٠م
 - ٤- تفسير الشيخ سيد ميرك الشاه الندرابي نور الله مرقده (لخمسة وعشرين جزء من القرآن الكريم.
 - ٥- "نور العيون" تفسير الجزء الثلاثين من القرآن الكريم للشيخ محمد يحيى ، والذي طبع في أمرتسر³⁹
- ٤- المؤلفات العربية في كشمير:
- لقد نشأ في كشمير كثيرا من فحول العلماء الذين لعبوا دورا مهما في نشر اللغة العربية و الدعوة ا لسلامية حيث ألفوا كثيرا من الكتب في المجالات المختلفة و من هؤلاء العلماء الجلاء مايلي:
- ١- الشيخ يعقوب الصرقي:
 - ألف الشيخ كثيرا من المؤلفات بالفارسية والعربية و هو يعد الرجل الثاني بعد الشاه الهمدان من حيث عدد المؤلفات فقد ترك لنا كثيرا من مؤلفاته المنظومة والمنثورة منها مايلي:
- ١- مطلب الطالبين في تفسير القرآن الكريم
 - ٢- شرح صحيح البخارى
 - ٣- شرح الاربعةين
 - ٤- حاشية التوضيح و التلويح
 - ٥- مناقب الاولياء
 - ٦- كنز الجواهر
 - ٧- رسالة الاذكار
 - ٨- شرح الرباعيات
 - ٩- مناسك الحج
 - ١٠- اليد البيضاء
 - ١١- شرح ثلاثيات البخارى
 - ١٢- التقريظ على سواطع الالهام
 - ١٣- ديوان الاشعار⁴⁰

- ٢- الشيخ داود الشاه خاكي:
له مؤلفات كثيرة و من أشهرها مايلي:
١-ورد المريدین
٢-قصيدة لامية
٣-قصيدة غلية
٤-قصيدة ضرورية
٥-دستور السالكين
٦-مجمع الفوائد⁴¹
٣-میر عبد الله الهیقى:
میر عبد الله الهیقى كتب رسالة في اللغة العربية كان اسمها "قصيدة بدرالدجی"⁴²
٤-مولوی محمد جلال گندی:
كان مولوی محمد جلال عالما جليلا كتب شرحين على "در المختار" و "فريه الروايات"۔ ملامحمد گندسو درثم:
كتب ترجمة القرآن باسم "مفاتيح البركات" و كتب شرحين لكتاب "كبر احمر" إحداهما في اللغة العربية⁴³
٥-ملا محمد محسن:
كان عالما كشمريا كتب الحواشي على شرح العقائد أبو الفتح عبد الرشيد محمد الكشميري:
كان من علماء كشمير ألف كتابا باللغة العربية وسماه "نزل من التقى يكشف الاحوال المثقفی"
٦-سليمان ابن أبو الفتح الكشميري:
كتب شرحا على كتاب "خلاصة الحساب" وسماه بـ "لب اللباب على كتاب
٧- معين الدين النقشبندی:
كان من أجل علماء كشمير ألف كتابين في اللغة العربية أحده "الفتاوى النقشبندية" و الآخر "كنز السعادة"
٨- ملا محمد محسن الكشميري:
كتب الحواشي على "المطول" للشيخ سعد الدين التفتازاني وله كتاب آخر سماه "رد الشيعة"
٩-ملا محمد حسن كاشو الكشميري:
كتب الحاشية على "الهداية" و ألف كتابا آخر باسم "نجات المومنين"
١٠-ملا نور محمد الكشميري:
كتب شرحا على "الجامی" و حاشية على "المطول" ملا نور محمد الثاني المعروف بـ نور بابا الكشميري:
حرّر حاشية على "المطول" و حاشية على "حاشية الخيالي" و كتب الحواشي على التلويح⁴⁴

١١-أنور شاه الكشميري:

ألف كتبا كثيرة في اللغة العربية منها ما يلي:

”التصريح بما تو اتر في نزول المسيح ، فصل الخطاب في مسألة أم الكتاب ، نيل الفرقدين في مسألة رفع

اليدين ، كشف الستر في صلوة الوتر ، فيض الباري بشرح صحيح البخارى -⁴⁵

ويمكن أن نقول بإيجاز لقد ترك لنا علماء كشمير كثيرا من التراث باللغة العربية لكنها ضاعت وفقدت مع مرور الزمن ، فاللغة العربية إحدى اللغات العالمية أثرت على اللغات المختلفة ومن أهمها اللغة الكشميرية.

References

- ¹ Dr. Muḥammad Syad Gulāb, Al-buldān Al-Islāmiyah Wa al-Aqliyāt al-Muslimah fī al-‘Ālam (Saudia: Muhammad Ibn Sa‘ud al-Islāmiyah, 1979AD), 583.
- ² Syad Sulemān Nadwī, ‘Arab-O-Hind k Ta‘luqāt (Sindh: Urdu Academy, 1997), II.
- ³ Shaikh Muhammad Akram, Āab-e-kauthar (Lahore: adārah ṭhaqāfat Islāmiyah 1984 AD), 2.
- ⁴ Syad Muḥammad Āzād, Tārīkh Kashmīr (Muzafar Ābād: Sayādat Publisher, 1999 AD), I: 282.
- ⁵ Al-Imām Abū Al-Ḥasan Al-Blāzrī , Fatūḥ al-Buldān (Beirūt: Dār al-kutub al-‘Imīyah, 1995AD), 425.
- ⁶ Abdul Ḥayī Ibn Fakhār Al-Dīn Al-Ḥusainī, Nuzhah al-Khawāṭir (Dakan: Haidar Ābād, 1998AD), I: 2.
- ⁷ Gulāb, Al-buldān Al-Islāmiyah Wa al-Aqliyāt al-Muslimah fī al-‘Ālam, 583.
- ⁸ Aḥmad Al-Shiblī, Maqāranah Ul-Adyāin, 101.
- ⁹ Shiblī, Maqāranah Ul-Adyāin, 101.
- ¹⁰ Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 282
- ¹¹ Ḥasan Mīr, Jamu wa Kashmīr Kī Jaghrāfiyā’ī Ḥaqīqten (Lahore: Jadīd Press, 1996), 27.
- ¹² Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 36.
- ¹³ NK Zartashī, Sultān Zain al-‘Ābidīn Buḍ Shāh Of Kashmīr (India: Lakhnau, 1986), 5.
- ¹⁴ Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 267.
- ¹⁵ Salīm Khān Ghamī, Kashmīr Main Ishā‘t Islām (Lahore: Urdu Bazar 1986AD), I: 62.
- ¹⁶ Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 271-272.
- ¹⁷ Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 271-272.
- ¹⁸ Paṇḍat Kalban Rāj Tarangī (Lahore: Verī Nāg Publishers, 1991AD), 637.
- ¹⁹ G M Ṣufī, Kathīr (Lahore: Punjab University , 1982AD), 85-86.
- ²⁰ Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 26.
- ²¹ Ghamī, Kashmīr Main Ishā‘t Islām, I: 62.
- ²² Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 85-86.
- ²³ Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 62.
- ²⁴ Dr. Muhammad Riāḍ, Aḥwāl-o-Āthār Lī Syad Alī Hamdānī (Islamabad: Markaz Ṭaḥqīqāt, 1991AD), 65.
- ²⁵ Ghamī, Kashmīr Main Ishā‘t Islām, 2: 175.
- ²⁶ Āzād, Tārīkh Kashmīr, I: 177

- ²⁷ Dr. Ghulām Ḥasan, Tārīkh Ḥasan (Lahore: Urdu Bazar, 1988AD), 29.
- ²⁸ Al-Ḥusainī, Nuzhah al-Ḳhawāṭir,3:73.
- ²⁹ Dr. Muhammad Ṣābar Āfāqī, Jalwa Kahsmīr, 261.
- ³⁰ Dr. Yūsuf Bukhārī, Kahsmīrī Aur Urdu Zabān Kā Taqābulī Jāizāh(Lahore: Markazī Urdu Board, 1982AD), 168.
- ³¹Bukhārī, Kahsmīrī Aur Urdu Zabān Kā Taqābulī Jāizāh, 168.
- ³² Fiaz Mahmūd, Tārīkh Adbiyāt Muslmānān Pāk o Ḥind (Lahore: Punjab University, 1981AD), 128.
- ³³ Abdul Aḥad Azād, Kashmīrī Zabān Aur Shāirī (Lahore: Kalchar Acadmey), 16.
- ³⁴ Azād, Kashmīrī Zabān Aur Shāirī, 54.
- ³⁵ . Bhārā aūr kšmīr aū al-'ardīf zūbān kā tqāblī ḡā'izā ,184
- ³⁶ Shiblī, Maqārnah Ul-Adyān, 101.
- ³⁷ Mīr Abdul Azīz, Kashmīrī Zabān Sīkhny k Ba'ḍ Banyādī Uṣūl(Lahore: Adab-O-Saqāfat, 1980 AD), 30.
- ³⁸ Azād, Kashmīrī Zabān Aur Shāirī, 97.
- ³⁹ Azād, Tārīkh Kashmīr, I:152.
- ⁴⁰ Āfāqī, Jalwa Kahsmīr,28,29
- ⁴¹ Āfāqī, Jalwa Kahsmīr,85
- ⁴² Abdul Azīz, Kashmīrī Zabān Sīkhny k Ba'ḍ Banyādī Uṣūl,449.
- ⁴³ Abdul Azīz, Kashmīrī Zabān Sīkhny k Ba'ḍ Banyādī Uṣūl,449.
- ⁴⁴ Āfāqī, Jalwa Kahsmīr,75-76
- ⁴⁵ Mahmūd, Tārīkh Adbiyāt Muslmānān Pāk o Ḥind,201.